

# آلَمٌ وَأَمَالٌ

(بمناسبة نجاه الشيخ العلامة محمد تقي العثماني من محاولة الاغتيال في كراتشي بباكستان قبل صلاة الجمعة)

١٥ من رجب الحرام ١٤٤٠هـ - ٢٢ مارس ٢٠١٩م

يا إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانَ      ماذا جَرَى مِنْ غُصْبَةِ الْعُدْوَانِ ؟

لِمُؤَلَّفٍ ، شَيْخِ اللُّغَاتِ ، مُحَاضِرٍ      مُفْتِي الْعُلُومِ ، الْعَالِمِ الْعُثْمَانِي

وَيْلٌ لَهُمْ كَادُوهُ فِي يَوْمِ الْهُدَى      وَيْلٌ لَهُمْ مِنْ نِقْمَةِ الدَّيَانِ

بُشْرَى لَنَا لَمَّا تَفَهَّقَرَ كَيْدُهُمْ      وَذَوَى كَمَا يَذْوِي الظُّلُومِ الشَّانِي

بُشْرَى لَنَا بِنَجَاتِهِ ، وَعَزَاؤُنَا      أَمَلُ الشِّفَاءِ وَجَنَّةِ الرَّحْمَنِ

وَنَقُولُهَا لِلْحَاكِمِينَ نَصِيحَةً      بِاللَّهِ كَفُّوا سَطْوَةَ الشَّيْطَانِ

وَتَشَرَّفُوا بِالذَّبِّ عَنْ سُرْجِ الْهُدَى      الْوَارِثِينَ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي

مَا جَفَّ جُرْحُ الْمَسْجِدِينَ بِجِسْمِنَا      فِي الْجُمُعَةِ الْأُولَى .. فَجَاءَ الثَّانِي

لَنْ يُطْفِئَ الْحَقْدُ الدَّفِينُ شُمُوسَنَا      هَيْهَاتَ كَيْدِ الْمُعْتَدِي وَالْجَانِي

عُلَمَاؤُنَا أَعْلَامُنَا .. لَنْ يَخْضَعُوا

وَالدِّينُ طَوْدٌ شَامِخُ الْأَرْكَانِ

وَاللَّهُ قَطْعًا حَافِظٌ مِنْهَاجَهُ

وَالْحَقُّ بَاقٍ سَائِرَ الْأَزْمَانِ

\* \* \*